

دافعية الانجاز وعلاقتها بقوة ودقة التصويب بكرة اليد

طالب الماجستير

نزار ناظم حميد الخشالي

ملخص البحث

تضمن البحث خمسة ابواب، اذ احتوى الباب الاول على التعريف بالبحث الذي يتضمن مقدمة البحث واهميته، كذلك مشكلة البحث. وتضمن الباب الثاني الدراسات النظرية والمشابهة اذ تطرق الباحث الى دافعية الانجاز بكرة اليد وكذلك قوة ودقة التصويب بكرة اليد. اما الباب الثالث فتضمن منهج البحث واجراءاته الميدانية اذ استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب العلاقات الارتباطية لملائمته في حل مشكلة البحث، وكانت عينة البحث مكونة من (١٦) لاعباً يشكلون نسبة (٨،٣٣%) من مجتمع الاصل، كذلك معالجة البيانات احصائياً. وتضمن الباب الرابع عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاختبارات ومعاملات الارتباط الخاصة بالبحث. اما الباب الخامس فتضمن الاستنتاجات والتوصيات، اذ استنتج الباحث ضعف الاعداد النفسي وقلة دافعية الانجاز لدى افراد عينة البحث، واوصى باهتمام السادة المدربين بدور الجوانب النفسية في مناهجهم التدريبية لكافة الفعاليات الرياضية بشكل عام ولعبة كرة اليد بشكل خاص.

(The achievement motivity and its relation with the correction accuracy and power of the hand ball)

Researcher:- Nazar Nadim hameed AL- Khishaly

Theresearch Summary:-

The research in cluded five sections.The first section contained the identifieation of the research which included the research

presentation and its significance, and also the research problem. The second section contained the theoretical studies and the similar studies that the researcher dealt with the achievement motivity of the hand ball and also the correction accuracy and power with the hand ball. But the third section included the research method and its field procedures in which the researcher used the descriptive it is snitable in solving the research problem so the research sample consist of (16) players that formed arate of(8,33%) from the allgroup, Besides the data treatment statistically. The fourth sectained the presentation, analyzation and the discussion of the tests results and also the private connection with the research. The fifth section contained the conclusions and the recommendations that the researcher concluded that there is no differences refeved statistically to the private connection of the research and also recommended the coachs to pay attention to the role of the psychological factors in theirv trainings me thods for all sport activities in general and with the hand ball in special

الباب الاول

١ - التعريف بالبحث.

١-١- المقدمة وأهمية البحث.

يعد الاعداد النفسي احد الاعمدة التي يركز عليها التدريب الرياضي اضافة الى عناصر التدريب الاخرى، لذلك اتجه العلماء والخبراء الى الاهتمام بالعوامل النفسية المرتبطة بممارسة الفعليات الرياضية والهدف من ذلك هو لتحقيق النجاح والفوز على المنافسين من خلال الدافع لتحقيق ذلك الانجاز والذي يؤدي بدوره الى رفع

الحالة المعنوية مما ينعكس ايجابياً على الحالة التدريبية بالاندفاع لتحمل التدريب الشاق والطويل لتحقيق هذه الانجازات، ويعد دافع الانجاز الرياضي "قوة تستثير سلوك اللاعب لمواجهة مواقف التدريب والمنافسة الرياضية والتفوق فيها من خلال السعي والمثابرة والتصميم والروح التنافسية لتحقيق أفضل انجاز"⁽¹⁾.

وتعد لعبة كرة اليد واحدة من الالعاب الرياضية التنافسية التي تتميز بالأداء الحركي المتغير والذي يتطلب القدرة على التجاوب السريع مع ظروف المباراة، كما انها تتميز بالكفاح المباشر بين فريقين، بالإضافة الى انها تزخر بالعديد من المواقف والضغوط النفسية التي تتميز بشدتها وسرعة تغيرها والذي من شأنه ان يؤثر على الاداء المهاري والخططي للاعب وبالتالي يؤثر على نتيجة المباراة، وبلاشك فإن مهارة التصويب بكرة اليد تتأثر بهذه الضغوط النفسية من حيث القوة والدقة، فحدوث اي خلل او تراجع في حالة اللاعب النفسية والمتمثلة بدافع تحقيق الانجاز يؤدي الى ضعف في اداء اللاعب لمهارة التصويب من حيث قوة التصويب على المرمى ودقته وبالتالي التأثير على نتيجة المباراة ، اذ تعد مهارة التصويب من اهم المهارات بكرة اليد فهو " الهدف النهائي للهجوم والذي يظهر خلاصة التعاون والانسجام للاعبين فيما بينهم"⁽²⁾.

وتتجلى اهمية البحث في التعرف على احدى العوامل النفسية المهمة في المجال الرياضي والمرتبطة ارتباطاً وثيقاً في قدرة اللاعب على أداء المهارات بالشكل الصحيح والمثالي في رياضة كرة اليد ألا وهي دافعية الانجاز الرياضي وتبيان علاقتها بقوة ودقة التصويب بكرة اليد.

٢-١- مشكلة البحث.

أن للعوامل النفسية ومنها دافعية الانجاز الرياضي اهمية كبيرة في اداء الرياضي ومتطلبات الاداء في لعبة كرة اليد سواء كان ذلك في التدريبات او في المنافسة وذلك بوقوف المدربين على مستوى الدافعية للاعب كرة اليد بغية انتقاء اللاعبين ذوي

(1) حيدر عبد الرضا طراد الخفاجي؛ بناء وتقنين مقياس دافع الانجاز لدى لاعبي الكرة الطائرة المتقدمين في العراق. (اطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة بابل، ٢٠٠٥)، ص٣٩.

(2) Villa Lesstirs de laile; hand ball direction technique. National Commissions pedagogical, 1979, p15.

الاستعداد العالي والمؤهلين لخوض المباراة على احسن وجه دونما مرور بمشكلات نفسية كونها تؤثر على اداء اللاعبين داخل الملعب.

ولعل من اهم انعكاسات مستوى الدافعية للاعب كرة اليد علاقتها التبادلية بالجوانب البدنية والمهارية بكرة اليد ومنها مهارة التصويب والذي يعد "مهارة حركية أساسية بكرة اليد وهي الحركة النهائية للجهود المهارية والخطية كافة التي استخدمت لوصول اللاعب الى وضع التصويب"^(٣)، ومن المعلوم ان التصويب على المرمى بكرة اليد يجب ان يتسم بالقوة والدقة لكي يتم تسجيل هدف في مرمى المنافس وبالتالي ينعكس ايجابياً على نتيجة المباراة وتحقيق الفوز.

ومن خلال خبرة الباحث المتواضعة كلاعب سابق ومدرب حالياً لهذه اللعبة لاحظ قلة اهتمام عدد لا يستهان به من المدربين بدور الجوانب النفسية ومنها دافعية الانجاز في مناهجهم التدريبية بما ينعكس سلباً على أداء اللاعب للمهارات الخاصة بكرة اليد بالشكل الأمثل ومنها التصويب على المرمى بكرة اليد، وفي مساهمة متواضعة من الباحث في دعم وتعزيز جهود السادة المدربين حاول الباحث تسليط الضوء على هذه المشكلة في مساهمه منه لتطوير اللعبة وتقديمها في بلدنا العزيز العراق.

١-٣- اهداف البحث.

- التعرف على دافعية الانجاز لدى افراد عينة البحث.
- التعرف على قوة ودقة التصويب لدى افراد عينة البحث.
- التعرف على علاقة دافعية الانجاز بقوة ودقة التصويب لدى افراد عينة البحث.

١-٤- فروض البحث.

- عدم وجود علاقة ارتباط بين دافعية الانجاز وقوة ودقة التصويب بكرة اليد لدى افراد عينة البحث.

١-٥- مجالات البحث.

المجال البشري:- لاعبي نادي الكرخ للشباب بكرة اليد.

المجال الزماني:- للفترة من ٢٠١٢/٧/٢ ولغاية ٢٠١٢/٧/٢٠.

(٣) اياد حميد رشيد؛ تأثير منهج تدريبي مقترح لتطوير مهارتي الخداع والتصويب بكرة اليد. (رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، ١٩٩٧)، ص٩.

المجال المكاني:- قاعة نادي الكرخ للألعاب الرياضية المغلقة (الاسكان).

١-٦- تعريف المصطلحات الواردة بالبحث.

١-دافعية الانجاز الرياضي : استعداد الرياضي لبذل الجهد من اجل تحقيق هدف معين^(٤).

٢- التصويب بكرة اليد: هو المهارة الاساسية التي يعطيها المدرب وقتاً اكثر من غيره في التدريب لأنه المهارة التي تحدد نتيجة المباراة ويتميز التصويب بكرة اليد بالقوة والدقة معاً وهو مهارة مشوقة لكل من اللاعب والمدرب^(٥).

الباب الثاني

٢- الدراسات النظرية والدراسات المشابهة:

١-٢- الدراسات النظرية:

١-١-٢- دافعية الانجاز الرياضي

احتل موضوع الدافعية في الرياضة مكانة متقدمة في مجالات الدراسة والبحث سواء في مجال سيكولوجية المنافسات او علم نفس الرياضة، وموضوع الدافعية يعد من بين اهم الموضوعات التي تهتم المدرب الرياضي، اذ يهيمه ان يعرف لماذا يقبل بعض اللاعبين على ممارسة النشاط الرياضي في حين يكتفي البعض الاخر بالمشاهدة ؟ او لماذا يمارس بعض اللاعبين العاب او أنشطة رياضية معينة دون سواها من الأنشطة الرياضية الاخرى ، كما يهيمه ان يتفهم لماذا يستمر البعض في ممارسة النشاط الرياضي والمواظبة على التدريب ومحاولة الوصول لأعلى المستويات الرياضية، في حين ينصرف البعض الاخر عن الممارسة ويتركونها في منتصف الطريق ؟ وما اهمية الحوافز او البواعث او المثيرات التي يمكن ان تحفز

(٤) أسامة كامل راتب؛ علم النفس الرياضي، المفاهيم، التطبيقات. القاهرة: مركز الكتاب للنشر، ١٩٩٧، ص٧١.

(٥) محمد توفيق الوليلي؛ كرة اليد تعليم- تدريب- تكتيك. الكويت: شركة مطابع السلام، ١٩٨٩، ص١٠٢.

او تثير اللاعب للوصول لأعلى المستويات الرياضية. وهم بذلك كله يتساءلون عن الدافعية واهميتها وطرق استثمارها وتطبيقها في عملهم التربوي الرياضي^(٦).
ويعد موضوع الدافعية للإنجاز من الموضوعات القليلة في علم النفس التي جذبت اهتمام عدد كبير من الباحثين فأجريت العديد من البحوث والتجارب حوله منذ عام (١٩٣٥) وحتى وقتنا الحاضر، ونتيجة لهذا الاهتمام المتزايد من الباحثين صيغت نظرية الدافعية للإنجاز، واصبحت الدافعية للإنجاز حجر الزاوية في النمو الاقتصادي، وهدفا في برامج تعديل السلوك، فضلا عن البحوث النفسية التي القت الضوء على النمو المعرفي والعلاقة بين التفكير او العقل والسلوك^(٧).
وبناءً على ذلك عرفت دافعية الانجاز على انها " عملية استثارة السلوك والمحافظة عليه لتحقيق هدف"^(٨).

٢-١-٢- دافعية الانجاز الرياضي بكرة اليد.

ان لدافع الانجاز أهمية كبيرة للرياضي الذي يود أن يحقق انجازات عالية في كل الميادين وهذا ينطبق بطبيعة الحال على لعبة كرة اليد فهي من الألعاب الرياضية التي تحتاج إلى دوافع الانجاز لتحقيق الأهداف المرسومة والمخطط لها بشكل علمي ومدروس، حيث يعد من العوامل النفسية المهمة في لعبة كرة اليد كباقي العوامل النفسية الأخرى والتي تدخل في عملية التدريب وكذلك في المنافسات الرياضية للدفع بالرياضي من اجل إخراج كامل طاقاته البدنية في المنافسات الرياضية وأثناء المباريات الرياضية لتحقيق أفضل الانجازات المطلوبة^(٩). من ذلك يتبين لنا أهمية دافعية الانجاز في عملية التدريب والمباريات في كرة اليد إذ إن للإعداد النفسي متطلبات محددة بالنسبة للاعب كرة اليد، منها ما يتعلق بالنواحي النفسية الخاصة باللعبة نفسها ومنها ما يرتبط باللاعبين، فالمتطلبات النفسية للعبة متعددة، إذ يجب أن يضع المدرب في اعتباره الخصائص النفسية للعب الجماعي، وفي الوقت نفسه مراعاة متطلبات لعبة كرة اليد من اللاعبين، مع الأخذ بنظر الاعتبار تباينات

(٦) محمد حسن علاوي؛ مدخل في علم النفس الرياضي. القاهرة : مركز الكتاب للنشر، 1998، ص 211-212.

(٧) مصطفى احمد تركي؛ الدافعية للإنجاز عند الذكور والاثاث في موقف محايد وموقف منافسة، مجلة العلوم الاجتماعية، العدد الثاني، مجلة (١٦)، الكويت، ١٩٨٨، ص ١٥٧.

(٨) صالح ابو جادو؛ علم النفس التربوي. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ٢٠٠٠، ص ٣٣٠.

(٩) أسامة كامل راتب وإبراهيم عبد ربه؛ النمو والدافعية في توجيه النشاط الحركي للطفل والأنشطة الرياضية، ط١. القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٩، ص ١٣٧-١٣٨.

سيكولوجية اللعب الجماعي في كرة اليد بالمقارنة مع الألعاب الجماعية الأخرى، فالمثابرة والتصميم والثقة بالنفس والقدرة على تحمل المسؤولية تعد من السمات الرئيسية لدافعية الانجاز لدى اللاعب، فاللاعب الذي يمتلك هذه السمات فإنه يمتلك الإرادة القوية والفاعلة لمواجهة الصعوبات والتحديات التي قد تواجهه في التدريب أو المنافسة ومحاولة التغلب عليها.

ويرى الباحث إن دافعية الانجاز من المتغيرات النفسية المهمة في كرة اليد حيث يجب على المدربين والمسؤولين عن تدريب الفرق الرياضية أن يضعوا في عين الاعتبار هذا الجانب النفسي المهم ومحاولة تطويره وزيادته لدى اللاعب جنباً إلى جنب مع تطوير الجوانب الأخرى البدنية والمهارية والخطية وكذلك الصحية للوصول بالرياضي إلى أفضل مستوى للأداء وبالتالي تحقيق الانجاز الرياضي المطلوب والمخطط له بشكل علمي ومدروس.

ويتفق أغلب الباحثين في علم النفس الرياضي على أنه يمكن تقسيم الدافعية في المجال الرياضي من حيث مصدرها إلى قسمين رئيسيين هما^(٩):-

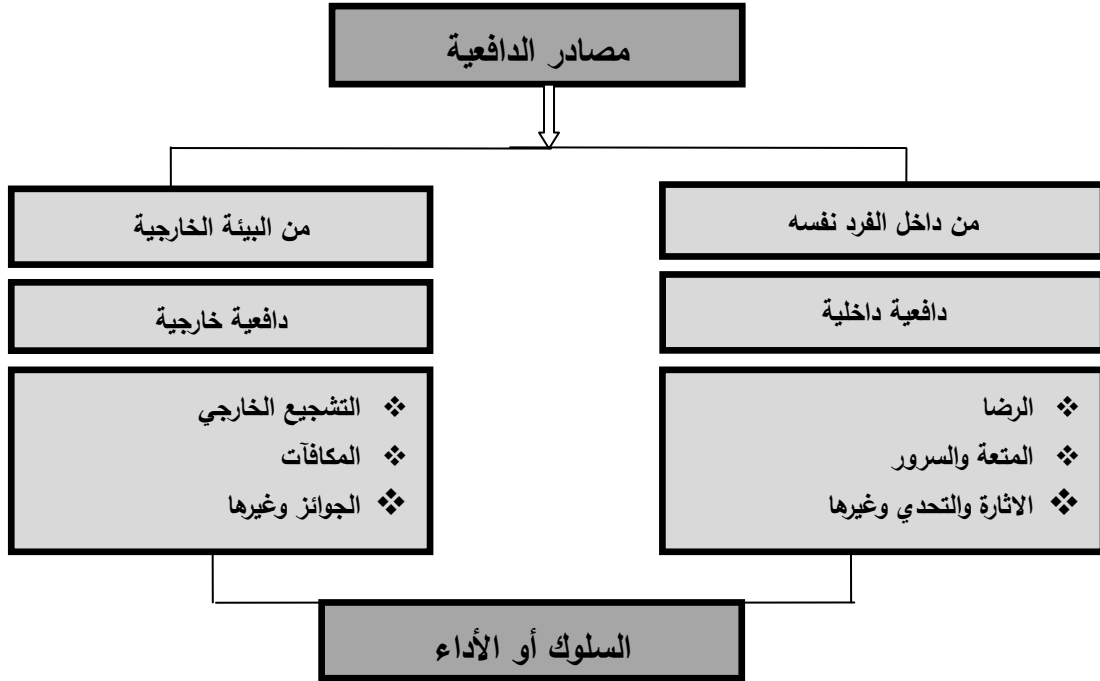
❖ الدافعية الداخلية.

هي الحالات الداخلية المتأنية من داخل اللاعب نفسه والتي تشبعها الممارسة الرياضية كهدف في حد ذاته، مثل الرضا والسرور والمتعة الناتجة عن الممارسة الرياضية، والشعور بالارتياح كنتيجة للتغلب على التدريبات البدنية التي تتميز بصعوبتها أو التي تتطلب المزيد من الشجاعة والجرأة وقوة الإرادة، أو بسبب المتعة الجمالية الناجمة من رشاقة وتناسق الأداء الحركي الذاتي للاعب، وكذلك الإثارة والتحدي في مواجهة بعض العقبات أو الصعاب المرتبطة بالأداء، فكأن الدافعية الداخلية تشير إلى أن الاشتراك الرياضي أو الأداء الرياضي ما هو إلا قيمة في حد ذاته.

(٩) محمد حسن علوي؛ مدخل في علم النفس الرياضي، ط٧، القاهرة: مركز الكتاب للنشر، ٢٠٠٩، ص ٢١٥.

❖ الدافعية الخارجية.

فهي الحالات الخارجية التي لا تتبع من داخل اللاعب نفسه وإنما تأتي من خارجه والتي تثير وتوجه السلوك نحو الممارسة الرياضية، فالمدرّب أو الإداري الرياضي أو الوالدين أو الأصدقاء يمكن اعتبارهم بمثابة دافعية خارجية للاعب، كما يدخل في أعداد الدافعية الخارجية المكاسب المادية والمعنوية كالحصول على مكافآت أو جوائز أو الحصول على التّدعيم أو التشجيع الخارجي، والشكل (1) يوضح مصادر الدافعية بنوعها الداخلية والخارجية.



الشكل (1)

يوضح مصادر الدافعية للسلوك أو الأداء.

٢-١-٣- قوة التصويب بكرة اليد.

القوة من الصفات البدنية التي ينبغي ان تميز التصويب بكرة اليد وبنسب متفاوتة الشدة وحسب نوع التصويب وموقعه من المرمى وتظهر ذروتها في التصويب من الخط الخلفي، حيث يرى "الويليلي" انه "يجب العناية باستمرار بتدريب لاعب كرة

اليد على قوة التصويب... لأنه من الأهمية الأساسية للعبة أن يتحسن، بل يجب ان يشمل التحسن صفة القوة بصفة عامة والتي تكون من خلال تدريبات القوة"^(١٠).
وبما ان القوة في لعبة كرة اليد تكون ممزوجة بعامل السرعة لتتمام فعاليتها وتحقيق الهدف منها، عليه فأن نجاح لاعب كرة اليد في التصويب يتطلب القدرة على إنتاج اللاعب للقوة بسرعة، اذ يذكر "أبو العلا عبد الفتاح" ان " نجاح الرياضي في الأداء يتوقف على سرعة إنتاجه للقوة، وعند تدريب مثل هؤلاء الرياضيين يجب استخدام تمرينات تتميز بسرعة الأداء"^(١١). لذلك فأن قوة التصويب يجب ان يمتلكها لاعب كرة اليد ليكون قادراً على تسجيل الأهداف التي هي الغاية النهائية من اداء باقي مهارات اللعبة، "فلاعب كرة اليد يحتاج لقوة الذراعين كي يستطيع اداء الحركات والتصويبات بالقوة المطلوبة"^(١٢)، ويرى "ليث ابراهيم" ان "قوة التصويب تأتي من خلال التدريب على مهارة التصويب بمختلف أنواعه وبشتى الوسائل التدريبية للارتقاء بالمستوى الأدائي، وذلك بهدف انسجام التدريب على قوة التصويب مع الشكل الحركي واتجاه وتسلسل العضلات المشتركة بالتصويب خلال الأداء الفعلي في المباراة للوصول الى أعلى قوة ممكنة للتصويب"^(١٣).

٢-١-٤- دقة التصويب بكرة اليد.

الدقة هي احد الكلمات التي نستخدمها في حياتنا العامة، ونطلقها على الاشياء التي نريد اتمامها على اكمل وجه، وفي المجال الرياضي نطلق هذه الكلمة على اللاعبين عندما تحتاج بعض من الحركات المهارية الى الدقة في ادائها مثل التصويب في الاماكن المحددة، وكلمة الدقة تعني "القدرة على توجيه الحركات الارادية التي يقوم بها الفرد نحو هدف معين، وتوجيه الحركات الارادية نحو هدف معين يتطلب كفاءة عالية من الجهازين العضلي والعصبي، فالدقة تتطلب سيطرة كاملة على العضلات الارادية لتوجيهها نحو هدف معين"^(١٤)، وفي لعبة كرة اليد وتحديداً في مهارة

(١٠) محمد توفيق الوليلي؛ المصدر السابق، ص٤٦.

(١١) ابو العلا احمد عبد الفتاح؛ التدريب الرياضي الاسس الفسيولوجية، ط١. القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٧، ص١٢١.

(١٢) محمد توفيق الوليلي؛ المصدر السابق، ص٤٦٠.

(١٣) ليث ابراهيم جاسم؛ تأثير تمارين السوبرسيت بالانقال لتطوير القوة الخاصة وعلاقتها بقوة ودقة التصويب خلال الجهد المختلف للاعبين كرة اليد الشباب. (اطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، ٢٠٠٨)، ص٦٩.

(١٤) محمد صبحي حسانين؛ التقويم والقياس في التربية البدنية، ج١، ط٢. القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٨٧، ص٤٤٧.

التصويب على المرمى لا نكون مبالغين اذا قلنا ان الدقة ترتبط ارتباطاً قوياً بأحراز النصر متمثلاً بإحراز الاهداف، "فالتصويب على المرمى مهارة تعتمد على الدقة بدرجة عالية"^(١٥).

مما سبق يتضح لنا دور وأهمية الدقة في لعبة كرة اليد، إذ إن لاعب كرة اليد يحتاج الى الدقة وذلك لما تتطلبه ظروف المباراة من مواقف مختلفة لذلك يجب عليه ربط جميع حركاته بدقة عالية وهو ما يحتاجه في عملية التصويب على المرمى، حيث يمكن ان يتطلب موقفاً معيناً ان يقوم اللاعب بعملية الخداع للتغلب على مدافع او أكثر ثم توجيه الكرة الى الهدف بدقة بشكل يصعب على حارس المرمى صدها، لذلك يتطلب من لاعب كرة اليد ان يتمتع بالدقة العالية في جميع أنواع التصويب البعيد منها او القريب^(١٦).

٢-٢- الدراسات المشابهة.

٢-٢-١- دراسة ثامر محمد ذنون (٢٠٠٦)^(١٧).

(بعض النماذج المعرفية والاجتماعية لدافعية الانجاز الرياضي وعلاقتها بمستوى الانجاز لدى لاعبي كرة القدم).

هدف الدراسة:

- ١- التعرف على دافعية الانجاز لدى لاعبي دوري النخبة بكرة القدم.
- ٢- التعرف على العلاقة بين نموذج دافع التوجه الرياضي ومستوى الانجاز لدى لاعبي اندية دوري النخبة بكرة القدم.

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي كونه اكثر المناهج ملائمة لطبيعة حل مشكلة البحث.

عينة الدراسة:

(١٥) ليث ابراهيم جاسم؛ المصدر السابق، ص ٧٠.

(١٦) حيدر شاكر مزهر؛ اثر المنهج التدريبي المقترح في تطوير بعض أنواع التصويب ودقته بكرة اليد. (رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة ديالى، ٢٠٠٤)، ص ١٤.

(١٧) ثامر محمد ذنون؛ بعض النماذج المعرفية والاجتماعية لدافعية الانجاز الرياضي وعلاقتها بمستوى الانجاز لدى لاعبي كرة القدم. (رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل، ٢٠٠٦).

شملت عينة الدراسة على (٢٠٠) لاعب يمثلون فرق دوري اندية القطر الصاعدين الى دوري النخبة بكرة القدم والبالغ عددها (١٢) نادياً من اصل (٣٦) نادياً للموسم الكروي (٢٠٠٥ - ٢٠٠٦) ، وشكلت نسبة (٢٠%) من المجتمع الاصلي للبحث.

الاستنتاجات:

- ١- تختلف فرق المقدمة والمؤخرة على مستوى الفرق الرياضية في نموذج دافع التوجه الرياضي من خلال مركز الفريق ضمن قائمة الدوري.
- ٢- لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين بعض النماذج المعرفية والاجتماعية لدافعية الانجاز الرياضي ومستوى الانجاز لدى لاعبي كرة القدم.

الباب الثالث

٣- منهج البحث واجراءاته الميدانية:

٣-١- منهج البحث:

ان طبيعة المشكلة هي التي تحدد المنهج الذي يختاره الباحث لغرض الوصول الى النتائج، وان كثيراً من الظواهر لا يمكن دراستها الا من خلال منهج علمي يتلاءم والمشكلة المراد بحثها، لذا استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب العلاقات الارتباطية كونه اكثر المناهج ملاءمة لطبيعة مشكلة البحث، لان المنهج الوصفي يهدف الى "التعرف على الظاهرة التي ندرسها وتحديد الوضع الحالي لها والتعرف على جوانب القوة والضعف فيها من اجل معرفة صلاحية هذا الوضع او مدى الحاجة لإحداث تغييرات جزئية او اساسية فيه"^(١٨).

٣-٢- عينة البحث.

أن طريقة اختيار عينة البحث مطلب من متطلبات البحث العلمي ولكونها "الجزء الذي يمثل مجتمع الأصل أو النموذج الذي يجري الباحث مجمل ومحور عمله"^(١٩)،

(١٨) محمد حسن علاوي واسامة كامل راتب؛ البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي. القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٩، ص ١٤٠.

(١٩) وجيه محبوب؛ البحث العلمي ومناهجه. بغداد: مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، ٢٠٠٢، ص ١٦٤.

اذ اشتملت عينة البحث على لاعبي نادي الكرخ للشباب بكرة اليد المشارك في دوري اندية العراق للشباب بكرة اليد لعام ٢٠١٢ والبالغ عددهم (١٦) لاعباً والذين يمثلون نسبة (٨,٣٣%) من مجتمع الاصل والبالغ عددهم (١٩٢) لاعباً موزعين على (١٢) ناديا وكما موضح في الجدول (١)، ويذكر "نزار الطالب ومحمود السامرائي" ان "النسبة بين حجم العينة وحجم المجتمع يجب ان لا تقل عن ٥% (٢٠).

جدول (١)

يبين النسبة المئوية للعينة الى مجتمع الاصل.

النسبة المئوية = الجزء/الكل × ١٠٠	العينة البحثية	مجتمع الاصل الكلي	
عينة بحثية/ لاعبي مجتمع الاصل × ١٠٠	عدد لاعبي العينة البحثية	عدد اللاعبين	عدد الاندية
٨,٣٣%	١٦	١٩٢	١٢

ومن اجل ضبط المتغيرات البحثية المرافقة لسير البحث ومن خلال التعرف على صلاحية العينة وتوزيع قيم متغيراتها اعتداليا فقد قام الباحث بإيجاد تجانس العينة البحثية من حيث العمر والطول والوزن باستخدام معامل الالتواء، وكما موضح في الجدول (٢).

جدول (٢)

يبين تجانس العينة في العمر والطول والوزن.

ت	القيم الاحصائية متغيرات البحث	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
١	العمر الزمني بالسنين	عدد	١٨,٦٢	٠,٤٨	١٩	٢,٣٧-
٢	الطول	سم	١٧٨,٠٦	٧,٠٩	١٧٩,٥	٠,٦٠-
٣	الوزن	كغم	٧٢	٧,٧٦	٧٢,٥	٠,١٩-

معامل الالتواء يمثل تجانس القيم على خط الاعداد المحصورة بين الاعداد (+ ٣).

١٤) هي عكس اتجاه البعد، وعبارات بعد تجنب الفشل وهي (١-٣-٥-٧-٩-١١-١٣-١٥-١٧-١٩) وكلها عبارات ايجابية في اتجاه البعد فيما عدا العبارات (١١-١٧-١٩) فهي عكس اتجاه البعد، ويتم تصحيح عبارات كل بعد على حدة طبقاً لما يأتي:

العبارات في اتجاه البعد تصحح كما يلي: بدرجة كبيرة جداً = ٥ درجات، بدرجة كبيرة = ٤ درجات، بدرجة متوسطة = ٣ درجات، بدرجة قليلة = درجتان، بدرجة قليلة جداً = درجة واحدة.

العبارات بعكس اتجاه البعد تصحح كما يلي: بدرجة كبيرة جداً = درجة واحدة، بدرجة كبيرة = درجتان، بدرجة متوسطة = ٣ درجات، بدرجة قليلة = ٤ درجات، بدرجة قليلة جداً = ٥ درجات.

٣-٤-١-٢- اختبارات قوة ودقة التصويب.

١- اختبار قوة التصويب بكرة اليد.

❖ اختبار رمي كرة يد زنة (٨٠٠غم) لأبعد مسافة ممكنة.^(٢١)

الغرض من الاختبار: قياس قوة التصويب.

الأدوات المستخدمة: كرة يد زنة (٨٠٠غم) عدد (٢)، شريط قياس، مساحة ارض مستوية لا يقل طولها عن (٤٠م).

الإجراءات: يقف اللاعب على خط البداية لمجال الرمي دون مس الخط والقدمين بمستوى واحد ممسكاً بالكرة بكلتا يديه، وعند اشارة البدء يقوم المختبر بتحريك الكرة الى ذراع الرمي مع اخذ خطوة بالقدم المعاكسة ورمي الكرة الى ابعد مسافة ممكنة في مجال الرمي.

حساب الدرجات: تسجل للاعب المسافة بالمتر واجزاء المتر من خط البداية حتى مكان لمس الكرة للأرض، ويعطى للمختبر محاولتين تحتسب له افضلها.

ملاحظة: توضع الكرتين على خط يبعد ثلاث امتار عن خط بداية التنفيذ ليتسنى للمختبر أداء المحاولتين بالتتابع.

٢- اختبار دقة التصويب.

❖ اختبار دقة التصويب من مسافة (٩) امتار بخطوة واحدة. (٢٢)

الغرض من الاختبار: قياس دقة التصويب.

الأدوات المستخدمة: مرمى كرة يد قانوني، خمسة كرات يد قانونية، مربعات الدقة بقياس 50×50 سم عدد اثنين يعلقان في الزاويتين العلويتين للمرمى.

مواصفات الأداء: يتم التصويب من نقطة قائمة مع منتصف خط المرمى مبتعداً عنه بمقدار (9 م)، على أن يسبق التصويب اخذ الكرة الموضوعه على خط يبعد (2م) عن خط التنفيذ ومن ثم يقوم بأخذ خطوة واحدة والقفز للتصويب بحيث لا يعبر الخط المرسوم للتنفيذ محاولاً إدخال الكرة داخل المربعات، ويكون التصويب على المربع الأيمن مرة وعلى المربع الأيسر مرة وتكون المحاولة الخامسة اختيارية.

التسجيل: تحتسب كل كرة داخل المربع المعلق في المرمى إصابة ويسجل عدد مرات التصويب الناجح لكلى المربعين من تلك المحاولات الخمسة.

٣-٥- الوسائل الاحصائية:

استخدم الباحث الوسائل الإحصائية الأكثر ملائمة مع أهمية دراسة البحث والتي يعتقد الباحث أنها تحقق أهداف البحث وفروضه وتتماشى معها بشكل علمي ومنطقي كون إن "الإحصاء هو علم يعمل على استخدام الأسلوب العلمي في طرائق جمع البيانات وتحليلها بهدف الحصول على استنتاجات وقرارات مناسبة للظاهرة المراد قياسها"^(٢٣)، إذ استخدم الباحث البرنامج الإحصائي (SPSS) لاستخراج ما يأتي:(النسبة المئوية، الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، الوسيط، معامل الارتباط البسيط بيرسون، معامل الالتواء).

(٢٢) ضياء الخياط ونوفل الحياي، المصدر السابق، ص ٥٢١.

(٢٣) وديع ياسين النكريتي وحسن محمد العبيدي؛ التطبيقات الإحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية. الموصل: دار الكتب للطباعة والنشر، ١٩٩٩، ص ١٠.

الباب الرابع

٤- عرض وتحليل ومناقشة النتائج

يتضمن هذا الباب عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها، ومن أجل ذلك قام الباحث بتوضيح نتائج البحث بوضعها في جداول تعد بمثابة أداة توضيحية لما أسفرت عنه نتائج الدراسة من خلال "تقليل احتمال الخطأ في المراحل التالية وتعزيز الأدلة العلمية ومنحها القوة"^(٢٤)، وبما يتيح التعرف على مدى صلاحيتها ومطابقتها لأهداف الدراسة وفروضها من أجل تحليل واقع نتائج الاختبارات بالإضافة إلى العلاقات الارتباطية بين دافعية الانجاز وقوة ودقة التصويب.

٤-١- عرض وتحليل الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات البحث.

جدول (٣)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات البحث.

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الاحصائيات متغيرات البحث
٢،٧١	٨٠،٨١	دافعية الانجاز
٢،٤٩	٣٧،٤٧	قوة التصويب
٠،٩٥	١،٣٧	دقة التصويب

من الجدول (٣) يتبين لنا ان الوسط الحسابي لدافعية الانجاز (مقياس دافعية الانجاز) بلغ (٨٠،٨١) وبأنحراف معياري بلغ (٢،٧١)، وقد بلغ الوسط الحسابي لاختبار قوة التصويب (رمي كرة يد زنة ٨٠٠ غم لا بعد مسافة ممكنة) (٣٧،٤٧) وبانحراف معياري بلغ (٢،٤٩)، في حين ان اختبار دقة التصويب (اختبار التصويب من مسافة ٩ أمتار وبخطوة واحدة) قد بلغ (١،٣٧) وانحراف معياري بلغ (٠،٩٥).

(٢٤) رودى شتملر؛ طرق الاحصاء في التربية الرياضية. (ترجمة) عبد علي نصيف واحمد السامرائي. بغداد: دار الحرية للطباعة، ١٩٧٤، ص٣٥.

٤-٢- عرض وتحليل ومناقشة معاملات الارتباط.

٤-٢-١- عرض وتحليل معاملات الارتباط بين دافعية الانجاز وقوة ودقة التصويب لافراد عينة البحث.

بهدف اختبار فرضية البحث والتي تنص على عدم وجود علاقات ارتباط بين دافعية الانجاز وقوة ودقة التصويب لدى افراد عينة البحث، لجأ الباحث الى استخدام معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين دافعية الانجاز وبين قوة ودقة التصويب، وكما موضح في الجدول (٤).

جدول (٤)

يبين معاملات الارتباط بين دافعية الانجاز وقوة ودقة التصويب لافراد عينة البحث

الارتباط	دقة التصويب	الارتباط	قوة التصويب	معاملات الارتباط المتغير النفسي
غير معنوي	٠،١٣	غير معنوي	٠،٣٧	دافعية الانجاز

قيمة (ر) الجدولية بلغت (٠،٤٩) عند درجة حرية (١٤) وتحت مستوى دلالة (٠،٠٥). من خلال الجدول (٤) الذي يبين معاملات الارتباط بين دافعية الانجاز وقوة ودقة التصويب لافراد عينة البحث، ومن خلال معالجة الباحث للبيانات احصائيا عن طريق استخدام قانون معامل الارتباط البسيط (بيرسون).

يتبين لنا ان معامل الارتباط بين دافعية الانجاز وقوة التصويب قد بلغ (٠،٣٧) وهو اصغر من قيمة (ر) الجدولية مما يدل على عدم معنوية الارتباط، كذلك نلاحظ ان معامل الارتباط بين دافعية الانجاز ودقة التصويب بلغ (٠،١٣) وهو اصغر من قيمة (ر) الجدولية مما يعني عدم معنوية الارتباط.

٤-٢-٢- مناقشة معاملات الارتباط بين دافعية الانجاز وقوة ودقة التصويب لافراد عينة البحث.

من الجدول (٤) ظهرت لنا معاملات الارتباط لمتغيرات البحث قيد الدراسة بين دافعية الانجاز وقوة التصويب، اذ كانت نتائج الارتباط بين دافعية الانجاز وقوة

التصويب غير معنوي، ويعزو الباحث سبب ذلك الى اختلاف دافعية الانجاز كمتغير نفسي عن قوة التصويب كمتطلب ادائي مهاري بكرة اليد، كذلك الى ضعف الاعداد النفسي لأفراد عينة البحث وهي سمة غالبية لكثير من فرقنا الرياضية بسبب بعد عدد كبير من مدربيننا عن تضمين مناهجهم التدريبية للإعداد النفسي مما ينعكس سلباً على أداء اللاعبين لمهارات لعبة كرة اليد بالشكل المثالي وهذا ما يتفق مع ما ذكره "محمد حسنين وحمدى عبد المنعم" بان " للإعداد النفسي اهمية كبيرة في عملية التدريب والمنافسات الرياضية في مجال التربية الرياضية بصورة عامة"^(٢٥).

كذلك يتبين لنا من الجدول(٤) ان نتائج الارتباط بين دافعية الانجاز ودقة التصويب كانت غير معنوية، ويرى الباحث ان النتيجة الظاهرة هي نتيجة منطقية لابل وإيجابية بالنسبة لأفراد عينة البحث، اذ ترتبط الدوافع بالاستثارة سواء الداخلية منها او الخارجية، حيث كلما زادت الاستثارة زادت دافعية الرياضي اثناء المنافسة وهذا يختلف في دقة التصويب اذ تحتاج الدقة الى السيطرة على الانفعالات النفسية وتركيز عالي لإتمام عملية التصويب بالشكل الصحيح فكلما تم عزل الاستثارة كلما كان التركيز اكبر في اتمام عملية التصويب بدقة وهذا يتفق مع ما ذكره "محمود عبد الفتاح ومصطفى حسين" بان " تؤدي المهارات التي تتطلب السيطرة والدقة والتوقيت والتوافق بشكل افضل تحت درجات منخفضة من الدافعية"^(١).

الباب الخامس

٥- الاستنتاجات والتوصيات:

٥-١- الاستنتاجات:

في ضوء محتوى مناقشة النتائج خلصت الدراسة للاستنتاجات التالية:

- ١ -عدم ارتباط المتغير النفسي والمتمثل بدافعية الانجاز بقوة ودقة التصويب لدى افراد عينة البحث.

(٢٥) محمد صبحي حسنين وحمدى عبد المنعم؛ الإيس العلمية للكرة الطائرة وطرق القياس. القاهرة: مركز الكتاب للنشر، ١٩٩٧، ص٤٠٩.

(١) محمود عبد الفتاح ومصطفى حسين ؛ مقدمة في علم نفس الرياضة، ط2. القاهرة: مركز الكتاب للنشر، 2001 ، ص١١٦-١١٧.

- ٢- ضعف الاعداد النفسي وقلة دافعية الانجاز لدى افراد عينة البحث.
- ٣- ان زيادة دافع الانجاز لدى الرياضي يؤدي الى عدم السيطرة على الانفعالات النفسية وبالتالي فقدان التركيز مما ينعكس سلباً على دقة التصويب بكرة اليد.

٥-٢- التوصيات:

- من خلال النتائج التي تم التوصل اليها يوصي الباحث ما يأتي:
- ١- ضرورة اهتمام المدربين عند وضع مناهجهم التدريبية بدور العامل النفسي للاعبين وتنمية سمات الدافعية لتحقيق الانجاز.
 - ٢- الاعتماد على الاختبارات المستخدمة في البحث من اجل معرفة دوافع الانجاز والاداء المهاري لدى لاعبي الرياضات المختلفة
 - ٣- التأكيد على إجراء دراسات مماثلة على مختلف الفعاليات الرياضية الاخرى ولمختلف الفئات العمرية تتناول سمات نفسية اخرى وعلاقتها بالأداء المهاري.
 - ٤- التأكيد على تنمية دافعية الانجاز للرياضي بشكل متوازن وحسب الهدف المراد تحقيقه وبشكل يتلائم مع متطلبات النشاط الرياضي الممارس.

المصادر

- ابو العلا احمد عبد الفتاح؛ التدريب الرياضي الاسس الفسيولوجية، ط١. القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٧.
- أسامة كامل راتب وإبراهيم عبد ربه ؛ النمو والدافعية في توجيه النشاط الحركي للطفل والأنشطة الرياضية، ط١. القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٩.
- أسامة كامل راتب؛ علم النفس الرياضي . المفاهيم . التطبيقات . القاهرة: مركز الكتاب للنشر، ١٩٩٧.
- ثامر محمد ذنون؛ بعض النماذج المعرفية والاجتماعية لدافعية الانجاز الرياضي وعلاقتها بمستوى الانجاز لدى لاعبي كرة القدم. (رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل، ٢٠٠٦).

- حيدر شاكر مزهر؛ اثر المنهج التدريبي المقترح في تطوير بعض أنواع التصويب ودقته بكرة اليد. (رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة ديالى، ٢٠٠٤).
- حيدر عبد الرضا طراد الخفاجي؛ بناء وتقنين مقياس دافع الانجاز لدى لاعبي الكرة الطائرة المتقدمين في العراق. (اطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة بابل، ٢٠٠٥).
- رودي شتملر؛ طرق الاحصاء في التربية الرياضية. (ترجمة) عبد علي نصيف واحمد السامرائي. بغداد: دار الحرية للطباعة، ١٩٧٤.
- صالح ابو جادو؛ علم النفس التربوي. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ٢٠٠٠.
- ضياء الخياط ونوفل الحيايلى؛ كرة اليد. جامعة الموصل: دار الكتب للطباعة والنشر، ٢٠٠١.
- ليث ابراهيم جاسم؛ تاثير تمارين السوبرسيت بالاثقال لتطوير القوة الخاصة وعلاقتها بقوة ودقة التصويب خلال الجهد المختلف للاعبين كرة اليد الشباب. (اطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، ٢٠٠٨).
- محمد توفيق الوليلي؛ كرة اليد- تعليم- تدريب- تكتيك. الكويت: شركة مطابع السلام، ١٩٨٩.
- محمد حسن علاوي واسامة كامل راتب؛ البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي. القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٩.
- محمد حسن علاوي؛ مدخل في علم النفس الرياضي. القاهرة: مركز الكتاب للنشر، ١٩٩٨.
- محمد حسن علاوي؛ مدخل في علم النفس الرياضي، ط٧. القاهرة: مركز الكتاب للنشر، ٢٠٠٩.
- محمد صبحي حسانين وحمدى عبد المنعم؛ الاسس العلمية للكرة الطائرة وطرق القياس. القاهرة: مركز الكتاب للنشر، ١٩٩٧.

- محمد صبحي حسانين؛ التقويم والقياس في التربية البدنية، ج ١، ط ٢. القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٨٧.
- محمود عبد الفتاح ومصطفى حسين؛ مقدمة في علم نفس الرياضة، ط ٢. القاهرة: مركز الكتاب للنشر، ٢٠٠١.
- مصطفى احمد تركي؛ الدافعية للإنجاز عند الذكور والاناث في موقف محايد وموقف منافسة ، مجلة العلوم الاجتماعية ، العدد الثاني، مجلة (١٦)، الكويت ، ١٩٨٨.
- نزار الطالب ومحمود السامرائي؛ مبادئ الاحصاء والاختبارات البدنية. الموصل: دار الكتب للطباعة والنشر، ١٩٨١.
- وجيه محجوب؛ البحث العلمي ومناهجه. بغداد: مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، ٢٠٠٢.
- وديع ياسين التكريتي وحسن محمد العبيدي؛ التطبيقات الاحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية. الموصل: دار الكتب للطباعة والنشر، ١٩٩٩.

&- Villa Lesstirs de laile; hand ball direction technigue.

National Commissions pedagogical, 1979.

ملحق (١)

استمارة تفرغ نتائج الاختبارات الخاصة بالبحث

التصويب		الاسم الثلاثي	ت	
دقة التصوب (محاولات ناجحة من خمس)	قوة التصويب (سم)			
	٢			١
			١	
			٢	
			٣	
			٤	
			٥	
			٦	
			٧	
			٨	
			٩	
			١٠	
			١١	
			١٢	
			١٣	
			١٤	
			١٥	
			١٦	

ملحق (٢)

مقياس دافعية الانجاز

ت	العبارات	درجة كبيرة جدا	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جداً
١	أجد صعوبة في محاولة النوم عقب هزيمتي في المنافسة .					
٢	يعجبني اللاعب الذي يتدرب لساعات إضافية لتحسين مستواه .					
٣	عندما أرتكب خطأ في الأداء أثناء المنافسة فأنتني أحتاج إلى بعض الوقت لكي أنسى هذا الخطأ .					
٤	الامتنياز في الرياضة لايعتبر من أهدافي الأساسية .					
٥	أحس غالباً بالخوف قبل اشتراكي في المنافسة مباشرة .					
٦	أستمع بالقيام بأي مهمة يرى بعض اللاعبين الآخرين أنها مهمة صعبة .					
٧	أخشى الهزيمة في المنافسة .					
٨	الحظ يؤدي إلى الفوز بدرجة أكبر من بذل الجهد .					
٩	في بعض الأحيان عندما أنهزم في المنافسة فإن ذلك يضايقني لعدة أيام .					
١٠	لدي استعداد للتدريب طوال العام بدون انقطاع لكي أنجح في رياضتي .					
١١	لأجد صعوبة في النوم ليلة اشتراكي في المنافسة .					
١٢	الفوز في المنافسة يمنحني درجة كبيرة من الرضا .					
١٣	أشعر بالتوتر قبل المنافسة الرياضية .					

					أفضل أن أستريح من التدريب في فترة ما بعد الانتهاء من المنافسة الرسمية.	١٤
					عندما أرتكب خطأ في الأداء فإن ذلك يرهقني طوال فترة المنافسة .	١٥
					لدي رغبة عالية جداً لكي أكون ناجحاً في رياضتي .	١٦
					قبل اشتراكي في المنافسة لأشتغل في التفكير عما يمكن أن يحدث في المنافسة أو عن نتائجها .	١٧
					أحاول بكل جهدي أن أكون أفضل لاعب .	١٨
					أستطيع أن أكون هادئاً في اللحظات التي تسبق المنافسة مباشرة .	١٩
					هدفي هو أن أكون مميزاً في رياضتي.	٢٠